رابط المادة على منصة باحث

64 من 06 / شرح كتاب قرة عيون الموحدين / صالح الفوزان / العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. قرة عيون الموحدين في تحقيق بدعوة الانبياء والمرسلين. تعليقات على كتاب التوحيد للعلامة. عبدالرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب رحمه - 00:00:00

الدرس السادس والاربعون اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى باب قول الله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:00:20

على اله واصحابه اجمعين قال الشيخ رحمه الله باب قول الله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون اي ما جاء في تفسير هذه الاية وانها شاملة للهي عن الشرك الاكبر - 00:00:42

والشرك الاصغر قوله سبحانه فلا تجعلوا لله اندادا لما امر بالتوحيد في اول الاية قال سبحانه يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء - 00:01:04

وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون وهذه القاعدة في القرآن الكريم وفي السنة النبوية انه اذا جاء الامر بالتوحيد فانه يأتي بعده النهي عن الشرك - 00:01:37

لانك توحيد لا يتحقق الا بترك الشرك وعبادة الله لا تصح الا بترك الشرك هذه قاعدة في الكتاب والسنة امر سبحانه وتعالى جميع الخلق يا ايها الناس هذا عام لجميع الخلق - 00:02:06

اعبدوا ربكم هذا توحيد الالوهية توحيد العبادة وقال ربكم اعبدوا ربكم لان الرب هو الذي يستحق العبادة والرب معناه المربي لجميع الخلق بنعمه ورزقه ووحيه وافساد رسله. كل هذا يدخل في - 00:02:32

معنى الرب سبحانه وتعالى الذي خلقكم والذين من قبلي والذي يستحق العبادة هو الذي يخلق ما الذي لا يخلق انه لا يستحق شيئا من العباد فمن يخلق فمن لا يخلق - 00:03:03

افلا تذكرون آآ الذي لا يخلق لا يستحق العبادة وجميع المعبودات التي تعبد من دون الله كلها لا تخلق حتى احقروا الاشياء يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابة ولو اجتمعوا - 00:03:28

وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب لا يخلقون الذبب فكيف بما هو فوق ذلك الذي يستحق العبادة هو الذي يقدر على الخلق ولهذا تحدى الله المشركين - 00:04:00

الذين يعبدون من دون الله ان يبينوا ماذا خلقت الهته لما ذكر سبحانه مخلوقاته في اول سورة لقمان قال هذا خلق الله فاروني ماذا خلق الذين من دونه اروني هذا تحدي - 00:04:27

ويقول ارأيتم ما تدعون من دون الله اروني ماذا خلقوا من الارض ام له شرك في السماوات آآ جميع لا يقدر لا يقدر اي مشرك على ان يقول انما ان معبوده يخلق شيئا. ما دام كذلك - 00:04:49

بطل الشرك من اساسه لان العاجز لا يعبد انما يعبد القادر على الخلق سبحانه وتعالى الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون اذا تذكرتم هذا فانكم تتقون عذاب الله سبحانه وتعالى - 00:05:14

الذي جعل لكم الارض فراشا ممدودة ممهدة تنامون عليها وتجلسون عليها وتسيرون عليها ثابتة تزرعونها تدفنون فيها تخرجون منها

هي فراشكم والسماء بناء اي صفا فوق الارض فيه الكواكب وفيه الافلاك وفيه - 00:05:39
الملائكة وفيه ما لا يعلمه الا الله الى العوالم وانزل من السماء اي من السحاب لا ان او المطر الذي تحيا به الارض تنبت النبات من الذي ينزل للمطر اذا حبسه الله فلن يستطيع احد - 00:06:12
ان ينزلهم مهما بلغت قوة البشر ان يستطيعوا ان ينشئوا السحاب وان يمطر المطر هذا من خلق الله وارادة سبحانه وتعالى ثم ايضا البراري القاحلة البعيدة التي ليس فيها ماء ولا حولها مياه - 00:06:40
يسوق الله لها السحاب وتمطرها تنبز وتمسك الماء يشرب الناس من الذي فعل هذا هل فعلته الاصنام هل فعلته القبور والاضرحة اشياء وكلا انزل من السماء ماء واذا شاء حبسه سبحانه وتعالى - 00:07:09
فاخرج به من الثمرات جميع الثمرات بانواعها واشكالها لا يعلمها يحصرها الا الله سبحانه وتعالى جميع النباتات تنبت من ماء واحد ومن تربة واحدة وهي مختلفة طعوم الروايح والالوان من الذي خلقها سبحانه وفاوت بين الارض ارتفع متجاورات - 00:07:35
وجنات من اعناق ونخيل وزرع وجنات من وفي الارض قطع متجاورات وجنات من اعناب وزرع ونخيل صنوان وغير الصنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الوقف فسق دماء واحد - 00:08:06
وهي متجاورة في الارظ في قطعة واحدة من الذي فاوت بينها وفرق بينها مع ان الماء واحد والتربة واحدة هذي قدرة الله سبحانه وتعالى وجبيل من الثمرات رزقا لكم لو الله قادر على جل وعلا الله قادر على ان يمنع النبات وان يمنع - 00:08:26
الاشجار من من ان تثمر فمن اين يأكل الناس من اين يقول الناس لكن بقدرته ورحمته انبت الاشجار واخرج الثمار للناس فلا تجعلوا لله اندادا لما ذكر لما ذكر الادلة على توحيده - 00:08:53
نهى عن الشرك ولا تجعلوا لله اندادا جمع نده الشبيه والنظير والعجيب لا احد يشابه الله ولا احد يعادل الله ولا احد يماثل الله جل وعلا فكيف تجعلون له امثالا وشبها ونظرا - 00:09:19
لا يساوونه سبحانه وتعالى الشرك تسوية المخلوق بالخالق للعاجز بالقادم هذا من ابطل الباطل هذي براهين عقلية وهم يعترفون بها ان الله هو الخالق الرازق الذي يحيي ويميت وهو الذي ينزل المطر - 00:09:42
يعترفون بهذا كله ومع هذا يعبدون معه غيره. ممن لا يقدر على شيء هذا من انتكاس الفطر ذهاب العقول وانتم تعلمون انه لا يفعل هذه الاشياء الا الله سبحانه وتعالى - 00:10:09
هذا خطاب للمشركين يعلمون ان هذه الاشياء لا يقدر عليها الا الله فكيف يعبدون معه غيره ممن وكيف يسوون به غيره؟ ممن هو عاجز وفقير ومحتاج لكن فطر منحرفة وعقول فاسدة - 00:10:28
الله اقام عليهم الحجة بما يعترفون به وهو توحيد الربوبية اقامه حجة وبرهانا على توحيد الالوهية وهذه طريقة القرآن في سوق الادلة على التوحيد ابراهيم عقلية ابراهيم قاطعة ساطعة ليس فيها امور - 00:10:56
لكن اين العقول التي تفكر يحكمون العادات والتقاليد على البراهين وهذا من اعجب العجب ويصدقون دعاة الضلال ويكذبون الرسل امر عجيب يصدقون دعاة الضلال وشياطين الانس والجن ويكذبون الرسل رسل يدعون الى التوحيد وشياطين الانس والجن ودعاة الضلال يدعون الى الشرك - 00:11:24
فيتبعون دعاة الشرك ويتركون دعاة التوحيد هذا الانتكاس الفطر وذهاب العقول بعدين يجي واحد يقول هؤلاء جهلة ولا قامت عليهم حجة هؤلاء الذين يعبدون القبور جهال والقرآن بهذا الوضوح وبهذا البيان وهم يقرأونه - 00:11:58
هؤلاء الجهال اذا كانوا جهالا فمتى يكونون علماء القرآن واضح بهذا وهو يقول هؤلاء جهال. الى متى الجهل؟ الجهل هذا كان قبل بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم اما بعد الرسول صلى الله عليه وسلم ونزول القرآن ودعوة الرسول فانه زال الجهل - 00:12:25
ولم يبقى الا العناد او التجاهل هذا ليس بحجة ولا بعذر نعم باب قول الله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. قال ابن عباس رضي الله عنهما في الاية - 00:12:52
الانداد هو الشرك اخفى من دبيب النمل على صفاة سوداء في ظلمة الليل نعم هذا عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنهما حبر الامة

ترجمان القرآن فسر الامجاد لانه الشرك اتجعل لله اندادا - 00:13:13
اي لا تشركوا به احدا هذا هو اتخاذ الاندال وجعل جعل الانداد فلا تجعلوا فلا تجعلوا انتم اللي جعلتموهم انتم الذين جعلتموهم اندادا لله والا فهم ليسوا شركاء لله ولا انداد لله - 00:13:37
لكن انتم جعلتموه وادعيتم لهم هذا الا تجعلوا لله اندادا قال هو الشرك والشرك ينقسم الى قسمين. شرك اكبر. وهو شرك ظاهر وشرك اصغر وهو خفي الشرك الاكبر الظاهر مثل عبادة الاصنام - 00:13:57
عبادة الاشجار والاحجار والقبور هذا شرك ظاهر يذبح لهذه الاشياء وينظر لهذه الاشياء ويستغيث بهذه الاشياء هذا شرك ظاهر يذكر ظاهر واضح شرك اكبر يخرج الى الملة لانه صرف عبادة الى غير الله سبحانه وتعالى - 00:14:28
يقول العلامة ابن القيم والشرك فاحذره. فشرك ظاهر ده القسم ليس بقابل الغفران هذا هو الشرك الاكبر الذي لا يغفر الشرك ليس بقابل الغفران وهو اتخاذ الند للرحمن ايا كان من - 00:14:57
شجر من حجر ومن انسان يدعوه او يرجوه ثم يخافه كما يخاف يدعوه او يرجوه ثم يخافه كما يخاف الواحد الديان هذا هو الشرك الاكبر يرجوه يدعوه او يرجوه ثم ثم يخاف كما خافت الواحد الديان - 00:15:18
هذا الشرك الاكبر هذا واضح والنوع الثاني شرك الاصغر وهو خفي سمي خفيا لانه يخفى على الناس ويتساهلون به يخفى عليهم ويتساهلون به وان كانوا مسلمين وان كانوا موحدين لكن يخفى عليهم ذلك - 00:15:49
هذا الشرك الخفي وهو نوعان شرك في الالفاظ وشرك في النيات الشرك في الالفاظ مثل الحلف بغير الله وقول ما شاء الله وشئت ولولا الله وانت وما اشبه ذلك هذا شرك في الالفاظ - 00:16:13
ليس معه نية وانما هو شرك لفظي والنوع الثاني شرك في النواهي والمقاصد وهو الرياء والسمعة لانه في القلوب لا يعلمه الا الله ولهذا قال ابن عباس عن هذا النوع من الشرك الذي هو الشرك - 00:16:35
الاصغر اخفى من لبيب النملة السوداء على صفاة سودا في ظلمة الليل لان الناس لا يعرفونه ويتساهلون به. وهم مسلمون وموحدون. لكن يتلفظون بهذه الاشياء يتلفظون بها او يكون عندهم رياء في قلوبهم - 00:16:56
وهذا هو الذي خافه النبي صلى الله عليه وسلم على اصحابه قال اخوهما او عليكم الشرك الاصغر. فسئل عنه فقال الرياء والرجل يزين صلاته لما يرى من نظر رجل اليه - 00:17:20
فهذا يقع من المسلم ويقع من الموحد وهو خطير لانه يجر الى الشرك الاكبر يجب معرفته ويجب تجنبه تجنب الالفاظ التي فيها شرك تجنب النيات والمقاصد التي فيها شرك ويخلص لله عز وجل - 00:17:38
اما الشرك الاكبر فهذا لا يقع من مسلم. الشرك الاكبر لا يقع من مسلم وان ادعى الاسلام فهو غير مسلم الذي يدعي انه مسلم وهو يعبد القبور ويستغيث بالاموات هذا ليس بمسلم - 00:18:01
لانه مشرك الشرك الاكبر المخرج من الملة لكن الشرك الاصغر يحصل من اهل التوحيد يحصل من اهل الايمان فلذلك يجب عليهم ان يحذروه لانه خفي اخفى من دبيب النملة السوداء على صفاة سودا في ظلمته - 00:18:18
سواد في سواد ما يرى النمل الاسود واللي الاسود والحصاد سودا من يشوف هذا تمثيل لخطر هذا الشرك على كثير من الناس تساهلون به ولا يلقون له بالا يجب الحذر منه لانه يجر الى الشرك الاكبر. ولانه وان كان شركا اصغر فهو اكبر من الكبائر كما يأتي - 00:18:35
نعم الانداد هو الشرك اخفى من دبيب النمل على صفات سوداء في ظلمة الليل. نعم. وهو ان تقول نعم وهو ان تقول والله وحياتك يا الله وحياتك والله هذا صحيح. حلف بالله عز وجل هذا صحيح - 00:19:03
لكن يقول وحياتك تارة يحلف بالله وتارة يحلف حياة المخلوقين هذا شرك حلفه بالمخلوق شرك والله وحياتك انا حلف بغير الله. نعم. والله وحياتك يا فلان وحياتي. حياتي او حياتك؟ المخاطب كله سواء. نعم - 00:19:28
يقول لولا كليبة هذا لاتان اللصوص. يعني يسندون الاشياء الى الاسباب. الكلب لا شك انه حارس انه ينبه على مجيء النصوص متخذة

للحراسة لكن مهوب هو اللي منع اللص من الصفو الذي منعك هو الله سبحانه وتعالى - 00:19:53
وانما الكلب سبب احيانا يكون عندك عشرة كلاب او مئة كلب ويسطر عليك اللصوص اذا اراد الله سبحانه وتعالى ليس الكلاب وحدها هي التي تحرسك وانما هي سبب قد تنفع وقد لا تنفع. اذا جاء القدر - 00:20:21
فيجب على العبد ان يعلق قلبه بالله عز وجل ولولا البط في الدار لاتى اللصوص. كذلك يتخذون البط او البغاوات او نوع من الطيور. تصوت اذا استنكرت احدا فيتنبه صاحب البيت - 00:20:41
فيها فائدة لا بأس لكن ما تسند اليها سلامة سلامتك من اللصوص. لا تسند هذا للبط وانما تسنده لله عز وجل هو الذي حفظك وهو الذي دافع عنك عين البغض - 00:20:58
احيانا يسرق الوسام عنده اذا اراد الله سبحانه وتعالى نعم وقول الرجل لصاحبه ما شاء الله وشئت. كذلك التشريك في المشيئة ما شاء الله وشئت والنبي صلى الله عليه وسلم عدل هذا فقال قل ما شاء الله ثم ثم شئت - 00:21:16
ائت بذمة لان الواو تقتضي التشريك تقتضي التشريك واما ثم فتقتضي الترتيب والتعقيب الواو لمطلق الجمع لا تقتضي ترتيبا ولا تعقيبا. انما هي لمطلق الجمع تقول جاء فلان وفلان جاء فلان وفلان بالواو - 00:21:41
اشتركا بالمجيء ولا ميزة لاحدهما على الاخر بالتقدم او التأخر يمكن جاءوا جميعا جاء فلان وفلان اي جميعا لكن لو قلت جاء فلان ثم فلان علمنا ان مجيء الاول مقدم ومجيء الثاني متأخر - 00:22:11
ولم يحصل بينهما استيراد في المجيء وانما هذا بعد هذا. هذا مقتضى اللغة كذلك في المشيئة تقول ما شاء الله ثم شئت العبد له مشيئة وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين له مشيئة. ردا على الجبرية ليكون العبد ما له مشيئة وانما هو مجبر - 00:22:36
الله اثبت للعباد مشيئة وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين لكن لا تجمع بين المشيئتين بالواو تقول ما شاء الله وشئت فتجمع مشيئة المخلوق مع مشيئة الخالق. هذا شرك - 00:23:00
ولكن قل ما شاء الله ثم شئت او ما شاء الله ثم شاء فلان لان ثم ترتب نعم وقول الرجل لولا الله وفلان كذلك لولا الله وفلان لولا الله وفلان الصحيح ان تقول لولا الله ثم - 00:23:21
ثم فلان ولا تجمع بين الله وبين فلان بالواو لان هذا يقتضي التشريك واللفظ الصحيح ان تقول ما شئت لولا الله ثم ثم فلان ما حصل كذا وكذا قال فلان سبب من الاسباب - 00:23:43
قد ينفع وقد لا ينفع ولكن تحصيل النتائج هو من الله جل وعلا نعم لا تجعل فيها فلان لا تجعل في هذا اللفظ فلانا بالواو ولكن اجعل ثم او اجعل الله فقط - 00:24:04
تقول ما شاء الله يكفي هذا ما شاء الله لولا الله يكفي هذا لكن كان ولا بد تبي تذكر فلان اذكره بذمة هذا كله به شرك. هذا كله به اي بالله شرك - 00:24:24
لانه شرك في الالفاظ رواه ابن ابي حاتم وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه والصواب عن ابن عمر صوابع ابن عمر نعم وعن ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:24:42
من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك. رواه الترمذي وحسنه وصححه الحاكم. نعم. قال صلى الله عليه وسلم من حلف بغير الله فقد كفر واشرك او اسرد او يحتمل انها شك من الراوي هل قال الرسول كفر او قال اشرف - 00:25:06
ويحتمل انها من اصل الحديث وانه يحصل منه الامران الكفر والشرك لكنه شرك اصغر وكفر اصغر لا يفري من الملة الحلف بغير الله شرك وكفر لكنه اصغر لا يخرج من الملة الا - 00:25:28
اذا عظم المخلوق مثل ما يعظم الخالق فانه يكون شرك له فاذا حلف بمخلوق يعظمه كما يعظم الله وان هذا شرك الاكبر مثل ما عليه عباد القبور فانهم يحلفون بالله ويكذبون ولكن لا يحلفون بالقبور - 00:25:50
الا وهم صادقون لانهم يخافون من القبور ان تصيبهم بسوء فاذا قيل له احلف بالله بادر الى الحلف واذا قيل له احلف بمن تعظمه من الموتى كالبدوي او الحسين او ينتفض ولا يستطيع يتكلم - 00:26:12

لانه يخشى انه يصيبه فهذا شرك اكبر بلا شك نعم وقال ابن مسعود رضي الله عنه لا ان احلف بالله كاذبا احب الي من ان احلف بغيره صادقا نعم الحلف بالله كاذبا - 00:26:34

خالد هذا كبيرة من كبائر الذنوب لانه كذب لانه كذب والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من حلف بالله فليصدق هذا من تعظيم الله جل وعلا اذا ما يحلف به وهو كاذب. الحلف بالله كاذبا - 00:26:59

هذا ذنب وسيئة وكبيرة من كبائر الذنوب لكن الحلف بغير الله اشد احب الي من من ان احلف بغيره صادقة لان سيئة الكذب اخف من سيئات الشرك وما سيئة حلف بالله كاذبا هذه سيئة - 00:27:20

الحلف لغير الله سيئة لكن الاولى سيئة عمل والثانية سيئة شرك وسيئة الكذب اخف من سيئة الشرك فهذا يدل على ان الشرك الاصغر اكبر من كبائر الذنوب اكبر من الكذب - 00:27:46

ابن ابن مسعود من فقهه رضي الله عنه يقول ان الحلف بالله كاذبا لان هذا توحيد الحلف بالله توحيد ولو كان الانسان كاذبا والحلم بغير الله شرك وان كان صادقا - 00:28:10

اذا قارنت بينهما وجدت ان سيئة الكذب اخف من سيئة الشرك هذا وجه قول ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وحسنة التوحيد اعظم من حسنات الصدق فهذه مقارنة بين الامرين - 00:28:28

وليس معناه ان الانسان يتساهل بالحلف بالله كاذبا لكن لو وقع هذا واحد حلف بالله كاذبا وواحد حلف بغير الله صادقا. ايهما اشد الذي حلف بالله بغير الله كاذبا اشك - 00:28:56

لانه اشرك والاول اذنب ذنب وهو الكذب نعم وعن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان. رواه ابو داوود بسند صحيح. هذا توجيه الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:29:15

قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان لها عن العطف بالواو وامر بالعطف بثم لان الواو تقتضي التشريك والمساواة واما ثم فتقتضي الترتيب والتعقيد - 00:29:46

فهي تبعد الانسان عن الشرك لان العبد له مشيئة ولكن مشيئته بعد مشيئة الله قال تعالى وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين فما شاء الله ثم شئت يوافق الاية. وما تشاؤون الا ان يشاء الله - 00:30:14

رب العالمين الحمد لله يعني الله جعل لنا بدايل صحيحة جعل لنا بدائل صحيحة تتخاطب بها وتغنينا عن الالفاظ الشركية وهذا يوجب على المسلم انه يتعلم التوحيد ويتعلم الشرك تعلم التوحيد وانواع التوحيد. تعلم الشرك وانواع الشرك - 00:30:42

حتى يتجنبها. لا تكفي معرفة التوحيد بدون معرفة الشرك لابد من الامرين الله جل وعلا يقول واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. فابد انك تعرف الامرين ويقول فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله - 00:31:10

لا بد تعرف ما هو الطاغوت وما هو الكفر وتعرف الايمان بالله ما هو ويكفي معرفة الحق فقط بل لا بد ان تعرف ايضا ما يضاد للحق من اجل ان تتجنبه - 00:31:30

نعم. وجاء عن ابراهيم النخعي انه يكره اعوذ بالله وبك احد كبار التابعين من تلاميذ عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه يكره الكراهة عند السلف معناها التحريم الكراهية عند السلف معناها التحريم - 00:31:45

فاذا قال الامام احمد اكره كذا فمعناه انه يحرمه او قال النخعي انا اكره كذا فمعناه انه يحرمه اما عند المتأخرين الكراهة يراد بها كراهة التنزيل وابراهيم اليخعي من التابعين - 00:32:16

فهو يريد بالكراهة والتحريم كان يكره ان يقول اعوذ بالله وبك العود هو الانفجار عندما تخاف للعدو فانك تلتجئ الى الله اقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اعوذ بالله من - 00:32:37

من هذا العدو ليعودوا بالرحمن منك ان كنت تقيا اعوذ بالله مما تخاف العبادة والاستعاذة من انواع العبادة فلا تجمع بين المخلوق والخالق الاستعاذة عمل المخلوق يستعاذ به حسب قدرته - 00:32:57

يمكن انك تلجأ الى شخص انه يحميك من العدو تطلب منه المساعدة اذا كان يقدر على ذلك مخلوق شيء قادر يسمعك تطلب منه

تلتجئ اليه ما يخالف هذا من الاسباب - 00:33:23
استغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوي يجوز هذا. اذا كان حيا قادرا على ان يغيثك وان يعينك لا بأس اطلب منه النصرة والغوث تطلب منه اللجوء تلجأ اليه - 00:33:40
هذا من الاسباب لكن لا تجمع بين الله وبين المخلوق بالواو فتقول اعوذ بالله وبك فاذا اردت ان تلجأ الى مخلوق من شر مخلوق فانك تقول اعوذ بالله ثم بك - 00:33:59
هذا هو التوحيد. اما اعوذ بالله وبك هذا شرك وفرق بين اللفظين كما سبق نعم وجاء عن ابراهيم النخاعي انه يكره اعوذ بالله وبك لانه شرك ويكره معناه يحرم. نعم. ويجوز ان يقول بالله ثم بك. لانه لا لا شرك حينئذ لانه - 00:34:18
ثم التي هي للترتيب والتعقيب نعم قال ويقول لولا الله ثم فلان ولا تقولوا لولا الله وفلان. كما سبق هذا. نعم قوله باب قول الله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون - 00:34:42
الند المثل والنظير وجعل الند لله هو صرف انواع العبادة او شيء منها لغير الله كحال هذا هو اتخاذ النية اتخاذ الند قد يكون شركا اكبر وقد يكون شركا اصغر. نعم - 00:35:04
كحال عبدة الاوثان الذين يعتقدون في من دعوه ورجوه انه ينفعهم ويدفع عنهم ويشفع لهم قال الله تعالى عبدة الاوذان وعبدة القبور كلهم يرجون ويخافون من معبوداتهم كما يرجون ويخافون من الله. نعم - 00:35:23
قال الله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون قال الامام ابن كثير في تفسيره. قال ابو العالية فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. قال عدلاء شركاء وهكذا قال الربيع كفروا بربهم يعدلون يعدلون ان يسوون غيره به - 00:35:45
يجعلونه عدلا له نعم ومعادلا. نعم. وهكذا قال الربيع بن انس وقتادة والسدي وابو مالك اسماعيل ابن ابي خالد وقال ابن عباس فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون اي لا تشركوا بالله شيئا من الاندال. التي لا تنفع ولا تضر - 00:36:10
وانتم تعلمون انه ربكم لا يرزقكم غيره وقد علمتم ان الذي يدعوكم الرسول اليه من توحيده هو الحق الذي لا شك فيه نعم وقال مجاهد فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. قال تعلمون انه اله واحد في التوراة والانجيل - 00:36:32
الكتب السماوية كلها جاءت بالتوحيد والنهي عن الشرك ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت وكل الرسل امروا بالتوحيد ونهوا عن الشرك هذا موجود بالتوراة وفي الانجيل وفي سائر الكتب - 00:36:56
المنزلة على الانبياء قوله وعن ابن عباس في الاية الانداد هو الشرك اخفى من دبيب النمل على صفاة سوداء في ظلمة الليل. نعم. فهو ان تقول والله وحياتك يا فلان قول ابن عباس - 00:37:19
اخفى من دبيب النملة السوداء على صفات سوداء في ظلمة الليل هذا من باب التحذير بان هذا الامر امر يخفى على كثير من الناس ويتساهلون به ويجري على السنتهم فينبغي الحذر منه - 00:37:38
وهو ان تقول والله وحياتك يا فلان وحياتي وتقول لولا كليبة هذا لاتانا اللصوص. نعم. ولولا البط في الدار لا تنال لصوص. هم. وقول الرجل لصاحبهم ما شاء الله وشئت - 00:37:55
وقول الرجل لولا الله وفلان لا تجعل فيها فلانا هذا كله به شرك نعم. وهذا من ابن عباس رضي الله عنهما تنبيه بالادنى من الشرك على الاعلى. اذا كان هذا في الشرك الاصغر - 00:38:14
فكيف بالشرك الاكبر هذا التنبيه لابن عباس لماذا ابن عباس رضي الله عنه فسر الاية الى الشرك الاصغر ينبه به على الشرك الاكبر انه اشد بعض الناس يقول ما دام ما عندي الشرك الاكبر الامر سهل - 00:38:32
اقول ما شئت وما يخالف انا ما عندي شرك اكبر بقول لك ولو كان ما عندك شرك اكبر احذر من الشرك الاصغر ايضا ان يجري على لسانك او في تخاطبك - 00:38:56
وهذا يتساهل فيه الناس اليوم اذا بغوا يمدحون شخص والله لولا انت لولا انت ما حصل كذا لولا فلان ما حصل مجهودات فلان اعمال فلان. الى اخره ولا يذكرون الله عز وجل. كله ابتلى لفلان - 00:39:12

وكل الذكر لفلان وكأنه هو الذي خلق هذه الاشياء نعم ما يظرك اذا قلت اه لولا الله ثم فلان هذا من من الله ثم ثم من فلان لولا الله ثم فلان - 00:39:31

تحقق توحيدك؟ نعم وايضا صاحبك هذا اللي انت تمدح ما يزعل اذا قلت هل لولا الله ثم انت لولا الله لولا الله ثم مجهوداتك اعمالك ما هو ما يزعل هو - 00:39:50

وانت تحقق في التوحيد وتحصل على الغرض وهو مدح صاحب نعم لكن هذا يبي تعلم ويبي تفطن قد كثر الان في النوادي والخطب والاحتفالات والصحف والمجلات تساهل في هذه الالفاظ - 00:40:10

يبالغون في المدح والثناء على الناس ويسندون الخير والفضل اليهم الى المخلوقين وينسون الله سبحانه وتعالى نعم وعن ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:40:33

من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك. هذا من اتخاذ الامداد الحلف لغير الله لاتخاذ الانداد وان كان شركا اصغر نعم رواه الترمذي وحسنه وصححه الحاكم. نعم. يحتمل ان يكون شكا من الراوي - 00:40:57

ويحتمل ان تكون او بمعنى الواو فيكون قد كفر واشرك. نعم او تأتي بمعنى الواو بمعنى الوقت وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين. بمعنى الواو. نعم ويكون قد كفر واو اياكم يعني وانا واياكم. ها - 00:41:17

واو تأتي بمعنى الواو احيانا تأتي بمعنى الشرك تأتي بمعنى التخيير لها معاني اتي بمعنى الاباحة خير ابح قسم واشكك واضرام بها ايضا نمي انا في الالفية هذه معاني اولى. نعم - 00:41:39

ويحتمل ان تكون او بمعنى الواو فيكون قد كفر واشرك. نعم. ويكون من باب كفر دون كفر اي نعم كفر واشرك ليس معناه انه خرج من الملة لكن معناه انه حصل عنده شرك اصغر - 00:42:03

في اللفظ وهذا يرد على اللي يقولونه الان ان الانسان لو فعل ولو تلفظ ولو قال ما يحكم عليه بالشرك ولا بالكفر حتى يعتقد بقلبه شوف ابن عباس جعل هذا من الشرك وهو في الالفاظ فقط. بدون نية وبدون قصد في القلب - 00:42:19

وهؤلاء يقولون لا لا يكون مشرك حتى يعتقد بقلبه لو استغاث بالميت يقولون ما نحكم عليه بالشرك حتى نعرف ما في قلبه يا سبحان الله نعم انتم موكلون بالقلوب ولا موكلين بالحكم على الظاهر؟ احنا ما لنا الا الظاهر - 00:42:39

اما القلوب فهذه الى الله سبحانه وتعالى نعم قوله وقال ابن مسعود رضي الله عنه لان احلف بالله كاذبا احب الي من ان احلف بغيره صادقا. نعم. ومن المعلوم ان الحلف بالله كاذبا من الكبائر. نعم. لكن الشرك - 00:43:01

اكبر من الكبائر وان كان اصغر كما تفعله في غير الله من من الكبائر اجحده بغير الله من الكبائر بل هو من اكبر الكبائر لانه شرك. والكذب من الكبائر ايضا. ان يجعل - 00:43:22

لعنة الله على الكاذبين فكبر من كبائر الذنوب وهو من صفات المنافقين اذا حدث كذب ولكن كبيرة الذنوب اخف من كبيرة الشرك اي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء كلام ابن مفتوح ومن المعلوم نعم كلام ابن مسعود وقال ابن مسعود رضي الله عنه - 00:43:39

لان احلف بالله كاذبا احب الي من ان احلف بغيره صادقا. نعم. ومن المعلوم ان الحلف بالله كاذبا من نعم لكن الشرك اكبر من الكبائر وان كان اصفر كما تقدم. نعم. قوله - 00:44:02

وعن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان رواه ابو داوود بسند صحيح - 00:44:21

وذلك لان العطف بالواو يقتضي المساواة لانها في وضعها بمطلق الجمع. في وضعها يعني في اصل اللغة كذا الوضع يعني اللغة نعم. لانها في وضعها لمطلق الجمع بخلاف الفاء وثم بمطلق الجمع لا تقتضي ترتيبا - 00:44:35

لا تعقيدا نعم بخلاف الفاء وثم وتسوية المخلوق بالخالق بكل نوع من العبادة شرك. نعم. وهذا ونحوه من الشرك الاصغر قوله وجاء عن إبراهيم النخعي انه يكره ان يقول اعوذ بالله وبك - 00:44:56

ويجوز ان يقول بالله ثم بك قال ويقول لولا الله ثم فلان ولا تقولوا لولا الله وفلان ابراهيم هو النخعي وهذا فيما يقدر عليه الحي الحاضر بخلاف من ليس كذلك يعني الاستعاذة بالمخلوق اذا كان يكذب - 00:45:17

اذا كان يكذب فيجوز انك تقول اعوذ بالله ثم بك اما اذا كان المخلوق لا يقدر او كان ميتا او كان غائبا فلا يجوز الاستعاذة به نعم وهذا فيما يقدر عليه الحي الحاضر - 00:45:39

بخلاف من ليس كذلك ممن لم يسمع كلاما ولا يرد جوابا كالاموات والغائبين. فلا يجوز الاستعاذة بهم. نعم قال ولو حتى لو قال اعوذ بالله ثم بك يقول للميت هذا شرك اكبر - 00:45:57

هذا شرك اخلص لانه لا يقدر على شيء وانما هذا يقال في حق الحي القادر اعوذ بالله ثم بك من شر فلان. نعم قال رحمه الله فيه مسائل نعم. الاولى تفسير اية البقرة في الانداد - 00:46:15

نعم المسألة الاولى فيه بيان تفسير سورة البقرة اية البقرة الا تجعلوا لله اندادا وان ابن عباس فسرها بالشرك الاصغر تنبيها على الشرك الاكبر وجعل منه قول لولا الله وفلان لولا كليبة هذا لاتنا النصوص لولا البط في الدار لاتانا النصوص ما شاء الله وشئت - 00:46:35

كل هذا يدخل في جعل الانداد لله سبحانه وتعالى حتى ولو لم يعتقد لو قاله بلسانه فقط نعم الثانية ان الصحابة رضي الله عنهم يفسرون الاية النازلة في الشرك الاكبر انها تعم الاصغر - 00:47:04

نعم يفسرون الاية النازلة في الشرك الاكبر لانها تعم الشرك الاصغر لان الاية عامة فلا تجعلوا لله اندادا عام هذا اتخاذ الانداد سواء بالعبادة او حتى ولو باللفاظ. يدخل في الاية - 00:47:24

مثل ما سبق في ان حذيفة ابن اليمان لما قطع التميمة لشخص قال وما يؤمن اكثرهم بالله؟ الا وهم مشركون الاية في الشرك الاكبر وحذيفة يستدل بها على الشرك الاصغر وهو تعليق التميمة - 00:47:44

فالصحابة يستدلون بالاية النازلة في الشرك الاكبر على المنع ايضا من الشرك الاصغر الثالثة ان الحلف بغير الله شرك نعم. لان الرسول صلى الله عليه وسلم سماه شركا حلف بغير الله فقد كفر او اشرك - 00:48:04

نعم وهو شرك اصغر الا اذا كان في نيته ان المحلوف به يساوي الله هذا شرك اكبر بل بعضهم النا محلوف اعظم من الله ولذلك تهاون بالحلف بالله ولا يتهاون بالحلف بالقبر او الولي - 00:48:26

هذا علم ان المخلوق شائع اعظم من الخالق الرابعة انه اذا حلف بغير الله صادقا فهو اكبر من انه اذا حلف بغير الله صادقا فهو اكبر من اليمين الغموس اليمين الغموس واليمين على الكذب - 00:48:46

هي اليمين على الكذب ويحلفون على الكذب وهم يعلمون هذا اليمن الغموس لانها تغمس صاحبها في النار وهي اليمين الكاذبة. او الحلف على الكذب لكنه اخف من الحلف بغير الله عز وجل - 00:49:07

لان اليمين المغموس كبيرة من كبائر الذنوب لكن بغير الله كبيرة شرك والشرك اعظم من الذنوب؟ نعم الخامسة الفرق بين الواو وثم في اللفظ نعم الفرق بين الواو وثم ان ثم تجوز - 00:49:25

بالعطف على الله والواو لا تجوز في العطف على الله لان الواو للمشاركة والمساواة واما ثم فهي للترتيب والتعقيب نعم باب يكفي يقول فضيلة الشيخ هذا مما يدل على ان طالب العلم يجب عليه ان يتعلم - 00:49:47

الشرك الاكبر وتعلم الشرك الاصغر ايضا. فيقتصر على معرفة الشرك الاكبر بل ويتعلم الشرك الاصغر متى يكون؟ وبماذا يحصل حتى يتجنبه ويحذره لان الشرك الاصغر اذا اعتاده الناس تدرجوا الى الشرك الاعظم - 00:50:11

وكونهم يتجنبون الشرك بجميع انواعه هذا لا شك انه هو الواجب على على الناس حتى لا صار نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما الحكم في قول المرأة المستنجدة في المعتصم ومعتصماه؟ مع العلم بانه لم يكن يسمعها - 00:50:30

هذه القصة راحت وانتهت وامرأة جاهلة ولم تقصد ما نقول انها قصدت الاستغاثة بالغاية لكنها قالته حالتهم من باب المضايقة لما ظايقها الكفار قالت هذه الكلمة حتى لو قصدت الاستهجاء الاستنجاد بالغاية هي ليست بحجة - 00:50:53

ولا ينبغي لطلبة العلم انهم يردون هذه الكلمة ومعتصمة مع ان المعتصم تعلمون حاله انه ممن ناصر الجهلية ويقول بخلق القرآن

وعذب الامام احمد. الا ينبغي مدحه نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:51:21
ذكرتم ان الشرك الاصغر يجر الى الشرك الاكبر فارجو فارجو توضيح ذلك حفظكم الله اي نعم اذا تساهل في الشرك الاصغر فانه يسهل عليه الوقوع في الشرك الاكبر وكونه يخاف من الشرك - 00:51:42
اصغر او اكبر هذي مما يسبب له الاحتياط والبعد عن الشرك نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا انعم الله علي بنعم فهل يصح ان اقول هذه من الله ثم بسبب طاعتي لله وذلك في - 00:52:00
كل نعمة اقول هذا الكلام لا لا بسبب طاعتي زكي نفسك لكن قل هذا من الله ومن فضل الله لا تثق في نفسك تقول هذا بسبب طاعتي او عبادتي يعني هذا تزكية للنفس نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما الرأي في قول الشاعر لعمرك ان - 00:52:18
فالى اخر البيت هل هذا حلف بغير الله؟ وهل يعتبر هذا من الشرك الاصغر؟ لعمرك هذا لا ليس بحلف لان يجري على الالسنة ولا يقصد به اليمين نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما الضابط للانكار على من يحلف بغير الله؟ وهل اذا جرى الحلف بغير الله مجرى اللسان - 00:52:41
واستمر عليها بعد تعليمه يأثم بذلك؟ نعم يأثم بذلك ولا يجوز للانسان يتساهل بهذا الشيء ويقول هذا يجري على لسانه ما يجوز هذا يجب عليه انه يخلع ويتجنب هذا الشيء. نعم - 00:53:07
يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما الحكم في قول لولا ان الله وفقنا لهذا او لولا ان الله ارسل فلانا في الوقت المناسب لما حدث كذا وكذا هل هذا القول جائز؟ لا هذا اسنده الى الله لولا ان الله ارسل فلانا او الهم فلانا كذا - 00:53:25
وكذا الاسند الفضل الى الله جل وعلا. وجعل فلانا مجرد سبب مجرد واسخة لكن المحظور ان تقول لولا فلان ولا تذكر الله عز وجل هذا هو المحظور. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا قال الرجل لولاك يا فلان لما كان كذا وكذا - 00:53:45
وهو يجهل ان هذا شرك اصغر فهل عليه ذنب بهذا القول؟ وهل ينكر عليه من سمعه؟ نعم. هذا لا يجوز ويعلم. الجاهل يعلم. ويبين له هذا لا يجوز نعم قل فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:54:06
هل هناك اشياء يجوز العطف فيها بالواو مثل الله ورسوله اعلم او اذا قيل للرجل الله اعلم وهو يريد ان يرد ان يرد قوله ان يقول قال وانا اعلم يعني كما علمه - 00:54:25
الله في كتابه او في سنة نبيه هل هذا جائز؟ الله ورسوله اعلم هذا يوم كان الرسول عليه الصلاة والسلام حيا اما بعد موته فانه يقال الله اعلم لان الرسول بعد موته لا يعلم عليه الصلاة والسلام. نعم - 00:54:42
يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله الدعاء بقول الله يهديك ان شاء الله. الدعاء بقول الله يهديك ان شاء الله. او الله يغفر لك ان شاء الله لا يجوز انه يقول ان شاء الله - 00:55:01
الدعاء ما ما يعلق على المشيئة. قال الله يهديك. الله يغفر لك. الله يتوب عليك يريدون انه يأتي بيعيش بيشاء الله لان ان شاء الله استثناء والنبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت - 00:55:17
يعزم المسألة فان الله لا مكن له فلا يجوز انك تدعو وتجيب المشيئة تعلق على المشيئة. بل اجزم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله سمعت ان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله لما كان مع جيش المسلمين في حربهم ضد التتار وكان - 00:55:36
انا يعدهم بالنصر فيقولون له قل ان شاء الله. فيقول تحقيقا لا تعليقا. فما معنى هذه الكلمة من باب الدعاء هذا لان شيخ الاسلام يريد الدعاء بالنصر اريد الدعاء بالنصر هذا من باب الدعاء حسن الظن بالله عز وجل - 00:55:58
نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا قال شخص حادثا اذا قال الشخص حالفا بقوله والنبي وهو يكذب في هذا الحلف. فما حكمه؟ حقوق كما سمعتم اللي هو حرام وانه كبيرة من كبائر الذنوب - 00:56:20
لا يجوز هذا فلا يقول والنبي ولا الامانة ولا لا يحلف بغير الله ابدا كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت حلف بغير الله فقد كفر او اشرك. لا تحلفوا بابائكم - 00:56:39
لا يجوز الحلف بغير الله بعد نهي الرسول صلى الله عليه وسلم عن ذلك واجب على المسلم ان ينتهي وان يترك الملفات والتعويلات

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ارجو ان توضحوا لنا هذه المسألة هل يشترط للذي يحلف بغير الله انه يعتقد ذلك حتى ينكر عليه - 00:56:58

ام انه ينكر عليه بمجرد اللفظ مباشرة هذا اللفظ منكر واما اذا اعتقد هذا قال اشد لكن مجرد اللفظ منكر وشرك فتنكر عليه اما اذا اعتقد هذا بقلبه انه لا يصير شرك اصغر ويصير شركا اكبر والعياذ بالله - 00:57:21

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ونحن لا يعلق الامور على القلوب. القلوب لا يعلمها الا الله. نحن اذا سمعنا منكرا او رأينا منكرا يجب علينا ان ننكره. اذا رأينا شركا يجب علينا ان ننهى عنه - 00:57:44

ونحذر منه ولا نقول لا اصبروا حتى تشوفون اللي بالقلب. هذا ما قاله احد الا جهال في عصرنا الان. ظهروا يدعون العلم ووقعوا في هذه المسألة الكبيرة وتناولوا قضية الايمان والعمل وصاروا يخوضون بما لا علم لهم به نسأل الله العافية - 00:58:02

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم تدليل بعض الخطابات بقول املنا في الله ثم فيك او قول نرجو منكم او نرجو من الله ثم منكم هل في هذا محذور - 00:58:27

نعم نرجو من الله ثم منكم املنا في الله ثم فيكم انا طيب اما نرجو منكم او املنا فيكم هذا قصور في العبارة يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكرتم حفظكم الله ان الكراهة عند السلف تعني التحريم - 00:58:42

وذكرتم قول الامام احمد وذكرتم انه لو قال الامام احمد يكره ان ذلك بمعنى محرم. فهل النهي يدخل ايضا فيها انه اذا ذكر كان معناه التحريم؟ كيف الاصل بالنهي للتحريم - 00:59:01

حتى يدل دليل على انه للكراهة الاصل فيها نون التحريم هذي قاعدة نعم قل فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا كان لا يجوز تعليق الدعاء بقوله ان شاء الله. فما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم طهور ان شاء الله - 00:59:17

هذا الاخلاص الرسول صلى الله عليه وسلم وليس هو من باب الدعاء. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله بعض العامة وخاصة الكبار منهم يحلفون بغير الله فكيف ننكر عليهم؟ وهل نقول لهم؟ نعم. يقول بعض العامة. هم. وخاصة كبار السن منهم. يحلفون بغير الله - 00:59:35

فكيف ننكر عليهم؟ وهل نقول لهم ان هذا لا يجوز؟ او نقول ان هذا شرك حيث ان حيث انه اذا قلنا ان هذا شرك قالوا انتم يا طلبة العلم تكفرون وتشددون في ذلك - 00:59:59

الواجب عليكم تعلمون الصغار والكبار تعلمونه مما علمكم الله ولو قالوا لكم انتم يا ويا طلبة العلم يشفعوا قولوا حنا نبلغك ما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم وانت وذمتك - 01:00:14

ونحن نريد ابراء ذمتنا هذا شرك ولا يجوز حديث الرسول صلى الله عليه وسلم كذا ولا يهمكم انه يتكلم عليكم او انه ما يهمكم هذا نعم يقول فضيلة الشيخ وما وقع فيه كبار السن الا بسبب اهمال طلبة العلم. سكوتهم عن هذا - 01:00:31

وترك تدريس التوحيد في المساجد وفي حتى فشل جهل في الناس فلا بد من العناية بهذا الامر نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل كل جميل يدل على الشرك الاكبر؟ نعم. هل كل دليل - 01:00:53

يدل على الشرك الاكبر يجوز الاستدلال به على الشرك الاصغر؟ نعم الصحابة فعلوا هذا والتابعون فعلوا هذا لان الشرك الاصغر يدخل يدخل في الشرك الاكبر نعم وفضيلة الشيخ وفقكم الله لو قال انسان والنبي او قال لولا الله فلان - 01:01:11

هل لو قلت له ان شربك للخمر واكلك للربا وغيرها من الكبائر. اهون من هذا القول هذا صحيح؟ صحيح. نعم. لان شرب الخمر معصية وكبيرة لكن الشرك اعظم من من كبائر الذنوب - 01:01:33

فالشرك لا يتساهل فيه ولو كان اصغر نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل قول علي الحرام او علي الطلاق هل هو من الحلف بغير الله؟ علما ان من قيل له ذلك بفعل شيء او تركه امتثل. واذا حلف له بالله - 01:01:53

فقد لا يبالي بذلك فهذا يسمى الحلف بالطلاق ليس هو مثل الحلف بالله في انه الشرك ولكن سمي حليفا لانه يجري مجرى الحلف بالله بالتحليل والتحريم والمنع والحث وغير ذلك - 01:02:14

تدخله الكفارة فهو يشبه اليمين بالله بحيث الحكم بالكفارة ولا يشبه اليمين بالله في انه الشرك لا ما هو بشرك نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يقول العبد توكلت على الله ثم ثم عليك؟ ام ان هناك اشياء لا تكون الا لله وحده؟ توكل لا يجوز - 01:02:33
الا لله وحده توكل ما يقال توكلت على الله ثم عليك لان التوكل لله ولكن تقول وكلتك او فوضت اليك او عمدتك وما اشبه ذلك من من اعتمدت على الله ثم عليك - 01:02:57
او نحو من اما التوكل لا هذا لا يطلق الا على الله سبحانه وادعو على الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين فضيلة الشيخ وفقكم الله ما شروط الاستغاثة بغير الله؟ حتى تكون جائزة - 01:03:15
ان يكون المشتراك به حيا حاضرا قادرا فان كان ميتا لم يجز الاستغاثة ان كان غائبا لم تجد الاستغاثة به ان كان حاضرا ولكنه غير قادر لا تجوز الاستغاثة منه - 01:03:34
حتى يكون حيا حاضرا قادرا نعم وفضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز ان يساوي العبد بين محبة الله ومحبة رسوله؟ ام ان محبة الله تكون اكبر في قلب العبد ياسر - 01:03:52
محبة الله لا يشاركني بها احد عبادة لانها عبادة هل يجوز ان تعبد الله وتعبد الرسول؟ لا محبة الله خاصة به لا يشاركه فيها احد بانها اعظم انواع العبادة والرسول صلى الله عليه وسلم له محبة تليق به وبرسالته عليه الصلاة والسلام محبة مخلوق - 01:04:10
لا تساوى محبة المخلوق بمحبة الخالق واعظم المخلوقين محبة هو رسول الله صلى الله عليه وسلم لكنها لا تساوي محبة الخالق جل وعلا نعم وفضيلة الشيخ وفقكم الله نسمع من بعظ الناس هذه العبارة من حسن الطالع حدث كذا وكذا. لا ينبغي هذا التعبير - 01:04:35
هذا يعود الى اللي يعتقدون في النجوم والطوالع والغوارب فهو من ميراث الجاهلية لا يجوز من حسن الطالع او من سوء الطالع او ما اشبه ذلك. هذه الفاظ جاهلية يجب تجنبه. نعم - 01:05:02
يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في الاونة الاخيرة كثرت الاعياد وان لم يصرح بها الا انها تأخذ الطريقة التي عند اهل البدعة في الدول الاخرى وذلك باقامة احتفالات بمناسبة باي مناسبة من المناسبات - 01:05:19
البيان ذلك والتحذير منه والا نقع فيما وقع به اهل البدع في الدول المجاورة. هذا مبين وموضح بينه اهل العلم. قبل ذلك الرسول صلى الله عليه وسلم بين هذا وانه ليس لهذه الامة الا عيدان - 01:05:35
عيد الفطر وعيد الاضحى ليس هناك اعياد غير البداية نعم الجمعة تسمى عيد الاسبوع لان الناس في لان الناس يتزينون فيها ويتقدمون الى المساجد لصلاة الجمعة ويتركون الاعمال ويروحون يذهبون للصلاة اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة يسعوا الى ذكر الله - 01:05:54
يسمى عيد الاسبوع واما ما عدا هذا فلا يجوز ان تجعل اعياد وتتكرر بالسنة او او بالسنين او لا يجوز هذا. العيد هو ما يعود ويتكرر كل سنة او كل - 01:06:25
اه عشر سنين او عشرين سنة او مئة سنة هذا لا يجوز ابدا وهذا مما تسرب الى المسلمين من عوائد الكفار. فلا يجوز هذا لا يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من ترك المعصية خشية ان يعاقبه الله في اهله او في ذريته او ما شابه ذلك - 01:06:47
فهل هذا من باب شرك الخوف لا اذا ترك المعصية خوفا من العقوبة العقوبة العاجلة والاجل هذا هو المطلوب لكن لا يقتصر على العقوبة الدنيوية بل يخاف من العقوبة عموما - 01:07:11
العاجلة والاجلة يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله والدي الان مريض وفي المستشفى وقد اتعبه المرض شديدا وهو يوصيني عندما ازوره دائما ويقول لي اذا قدر الله واتاني الاجل فانقلني من الرياض وادفني في المدينة المنورة لورود الاحاديث التي تحث على - 01:07:27
من استطاع ان يموت في المدينة فليمت. هل يجوز ان انفذ وصية والدي؟ واذا لم يجز ذلك فهل علي اثم انت بالخيار ان شئت تذهب به اذهب به وان شئت تدفنه مع المسلمين ال كذلك؟ هذه وصية غير واجبة - 01:07:50

هذه وصية غير واجبة ان تيسر هذا تذهب به تدفنه في المدينة لا بأس وان دفنته مع المسلمين في الرياض او في اي مكان فلا بأس بذلك والانسان ما له الا عمله سواء يدفن في المدينة او او بالهند - 01:08:11
او بالمشرق او بالمغرب ما له الا عمله الصحابة كانوا يتوفون خارج المدينة ولا كانوا ينقلون الى المدينة لعلمه ان هذا ما هو ما هو مشروع نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم الحلف بصفات الله؟ او بالقرآن اذا كان يعتقد الانسان انه كلام الله - 01:08:32
لا بأس حبيب الله وبصفاته هذا هو المشروع والقرآن كلام الله عز وجل. فهو من صفاته نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هناك رجل طلب منه رجل اخر من جماعة التبليغ ان يخرج معه فرفض. فقال الذي - 01:08:55
من هذه الجماعة اذا لم تخرج لا يقبلك الله. قال وان صليت وصمت وتصدقت وانا عند اهلي لا يقبلني الله. قال له نعم لا يقبلك الله الا اذا خرجت مع هذه الجماعة - 01:09:14
وكلام اخر ان رجلا خرج مع هذه الجماعة سنة فلما رجع قال والله العظيم ان الذي لا يخرج ثم يموت انه لا يروح رائحة الجنة فما حكم هذا الكلام في هذين الامرين؟ هذا كلام فارغ وهذا يدل على جهلهم - 01:09:28
الا يدل على جهل هذه الجماعة وهو كلام باطل ولا يلتفت اليه والعلماء حذروا من هذه الجماعة حذروا من هذه الجماعة وكتبوا مؤلفات خصوصا الذين ذهبوا معهم ورأوا اعماله ورأوا - 01:09:46
مباشرة حذروا منه الم يبق مجال للشك في ترك هذه الجماعة وعدم الالتفات لها وعدم الخروج معها. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله تناقشت مع احد الاخوان حول الاناشيد التي تسمى بالاسلامية - 01:10:07
فقلت له ان من شاءها صوفي كما سمعت هذا من بعض المشائخ لكنه احتج علي بحذاء الرسول صلى الله عليه وسلم. وبقول الانصار طلع البدر علينا. فما كيفية الرد على هذا - 01:10:27
الحدة الذي كان على عهد الرسول صلى الله عليه وسلم ما هو بجماعي. انما هو واحد واحد يحدو الابل علشان تتبع الصوت في الليل واحد ما هو بجماعة واناشدكم هذي جماعية - 01:10:42
وباصوات آآ وباصوات آآ صغار السن وآآ وتنغيم جماعي. ايضا جاء الذي كان على اهل الرسول صلى الله عليه وسلم لم يسمى اسلاميا انت واللي سميت الاسلام ما هو اسلام - 01:10:58
هذا شيء مباح الحذاء للابل الليل هذا مباح وهو بصوت واحد ما هو باصوات جماعية لكن هؤلاء يتلمسون اشياء ولا هي بعيدة عنهم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اجد في نفسي تساؤلات تراودني لا استطيع ان اتحدث بها - 01:11:16
واحاول مجاهدة مثل هذه الوساوس المخلة بالعقيدة. نعم اجد في نفسي تساؤلات تراودني لا استطيع ان اتحدث بها واحاول مجاهدة مثل هذه الوساوس المخلة بالعقيدة والسؤال حفظكم الله هل من مات وهو تراوده مثل هذه الخواطر والشكوك؟ يحاسب عليها علما انني احاول - 01:11:38
الاجتهاد في العبادات قدر الاستطاعة ابدا لا تضرك وما ما لم تتكلم بها او تعمل بها مجرد الوساوس هذه لا تضرك ابدا الا اذا تكلمت فيها او فعلتها قال صلى الله عليه وسلم عفي لامتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه - 01:12:04
وما حدثت به انفسها ما لم تتكلم او تعمل ولما سأله جماعة من الصحابة انهم يجدون شيئا في انفسهم يحبون ان يلقوا من شاهق ولا يتكلموا به قال هذا هو صريح الايمان - 01:12:26
يعني اذا كرهت التكلم به هذا دليل على الايمان وهذا من الشيطان ولا تلتفت اليه واستعذ بالله ولا يضرك ابدا. ولو مت عليه ما يضرك باذن الله ما دام انك لم تتكلم به ولم تعمل به - 01:12:45
فانه لا يضرك وعليك بالاستعاذة من الشيطان عليك بالاستعاذة من الشيطان والاكثار من ذكر الله عز وجل وسيزول عنك باذن الله نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما الحكم اذا صلى الانسان صلاة وهو يرائي - 01:13:01
ثم بعد انتهاء الصلاة غير النية لله. فما حكم فعله بعد الفراغ من العبادة ما تصلح النية خالص لو غير النية وعادل الاخلاص وهو يصلي صح ذلك واختلف العلماء هل يؤجر على اول الصلاة او انما يؤجر على الباقي الذي اخلص به خلاف بين العلماء - 01:13:21

اما لو استمر معه الرياء حتى فرغ من العبادة العبادة هذه باطلة ولو اخلص بعدها لا خلف الله عليه نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم القول او ما حكم قول اعوذ برحمة الله او اعوذ برحمتك يا رب واعوذ بعزتك ما يخالف النبي صلى الله عليه وسلم قال اعوذ بكلمات الله - 01:13:46

كلمات الله من صفاته كلام الله جل وعلا من صفاته العود برحمته او بحياته سبحانه وتعالى او في عزته. اعوذ بعزة الله وعظمته. الرسول استعاذ. اعوذ بعزة الله وعظمته الاستعاذة بالله او بصفة من صفاته لا بأس. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله بعض الناس يعتقد ان الصلاة في بعض المساجد - 01:14:11

افضل من الصلاة في الحرمين. فهل هذا صحيح اعوذ بالله هذا ضلال والعياذ بالله ما في افضل من المساجد الثلاث المسجد الحرام والمسجد النبوي والمسجد الاقصى على هذا الترتيب. افضلها - 01:14:39

المسجد الحرام ليس على وجه الارض مسجد افضل من المسجد الحرام والصلاة فيه عن مئة الف صلاة فيما سواه من المساجد ثم بعده مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم. الصلاة فيها عن الف صلاة - 01:14:59

لما سواه ثم بعده المسجد الاقصى. الصلاة فيها خمس مئة صلاة فيما سواه ولا يفضل على هذه المساجد غيرها. مسجد قباء كان النبي صلى الله عليه وسلم يزوره ويصلي فيه ايضا. لكنه لا يعادل المساجد ثلاثة - 01:15:16

فيه فظل لكنه لا يعادل المساجد الثلاث. اما ما عدا هذه المساجد الثلاثة ومسجد قباء فالمساجد كلها سواء لا فضل لبعضها على بعض. كلها سواء نعم يقول فظيلة الشيخ وفقكم الله ارجو ان تذكروا لنا ظابطا واظحا للشرك الاصغر - 01:15:35

وما هو الراجح في مسألة دخوله تحت المشيئة من عدمها تعرف كالشرك الاصغر هو الذي لا يخرج من الملة ما سماه النبي صلى الله عليه وسلم شركا ما ورد تسميته شركا - 01:16:00

بالكتاب والسنة وهو لا يصل الى حد الشرك الاكبر هذا هو الشرك الاصغر وهو نوعان شرك في الالفاظ وشرك في النيات كما سمعتم ذو الشرك الاصغر واما مسألة انه يغفر او لا يغفر - 01:16:15

فالراجح والله اعلم انه لا يغفر. وانه يعذب به صاحبه ولكنه لا يخلد في النار مثل ما يخلد صاحب الشرك الاكبر فليخرج من النار. نعم قل فضيلة الشيخ وفقكم الله هل استعاذة من عذاب جهنم سبع مرات؟ وسؤال الله الجنة سبع مرات هي من اذكار الصباح والمساء الواردة - 01:16:33

عن النبي صلى الله عليه وسلم اما الاستعاذة من النار سبع مرات بعد صلاة الفجر وبعد صلاة المغرب بان يقول اللهم اجرني من النار اللهم اجرني من النار سبع مرات هذا ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم - 01:16:56

وان لم يكن ليس بالقوي في سنده لكنه ورد. فمن فعله هذا شيء طيب واما الجنة فلا اعرف العدد تستعيذ تسأل الله الجنة بدون تقييد بعدد نعم. الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا - 01:17:13